

الرحيل الى الحب للخضر

مهداة الى سوسن الخضراء

كنت جثوت على قدميك .. رجوتك أن تنتزعي همي
وترشيني مثل العطر ..
في رمل التيه المحروق
أو في شفة الوعد الأزرق
أو تضعيني حجراً تتكىء على وجهي -
قدم حبيبي حين يعود الي

ها قد مرت أيامي فارغة الساعات مباحه
تأكلها الاضواء .. تعربد فيها الفوضى ..
تنمو في صدري الاسطوره ..
أهرم تنتشر الاحرف في رأسي كطيور البحر
فأعود أغني اللحن الضيعة أوان الريح
شدتني للسهر .. وروتني بالهجر .. وعبأت -
القلب بروح النسيان
يا سيدتي طعم الخمرة مر ..
وجه الشمس ضباب أسود
أتذكر نهدك يوم توسدت وكم أغفيت
فتجيء الي الأيام
تنثرنني في الشوك .. وبين الالغام
أتعثر .. أمشي .. أسقط .. أقف .. أسير .. وأعدو ..
أعدو .. والخطوات اليك رحيل
يمسكني الدرب .. أشد يدي على عينيه أغذ السير
أطوق عنق الشمس وأصحو يأخذني صدرك
ها قد مرت آلاف الساعات المملوءة بالرعب القاتل ..
وأنا أمشي
وأنا يا سيدتي أومن ان لا بد سألقى وجهك ..
وأضمد شفتيك .. أعيذ الالق الى العينين ..
وأستر عريك بردائي وأنا أعري
كم يا امرأة الحزن كتبت اليك بدمع العين وماجاوبت علي
لما صارت كلماتي طلاقات بنادق تثقب رأس الليل عليك -
أثبت الي

عادل أديب آغا

حلب (ج.ع.س.)

يا ناشرة عينها في الطرقات الرطبه
أبحث عنك وأعدو يوقفني الوهم ..
وتسحب أقدامي الكلمات الصعبه
التمس لقاءك تبعدني عنك الطرقات
آه يا أجفاني .. يا حافرة أيامي بالدمع
أنا أرمي وجهي تحت أظافرك الجوعى
أنا صدري لما كان شموغاً كان الحزن
يمسكني .. يستعدي في ضميري فأعود اليك
وأذوب على الشفة السفلى .. أترعرع في الخد اليابس
أنا أكبر .. أهرم .. أبقى أعدو .. وتمر علي الريح ..
ويلقي فوقي الصيف رداء الشمس
أتشهاك .. وأعدو نحوك
يا سيدتي أنا أومن ان لقاك مصيري ..
فأحبيني .. هاتي لي وجهك .. ولننزح من أعيننا الخوف
سيدة الزمن الآتي
هاتي احزانك هاتي
وخذني فرحي
صيري مثل العذراوات المعشوقات
لأغار عليك من اللحظات
يا سيدتي هذا اليوم أحبك أكثر
ولماذا ؟ لا أدري .. أقسم لا أدري
فخذيني معك خذيني لو في الحلم -
.. ضعيني في شعرك زهر ،
وأعيدني قبل النوم كلحن هواك الاول
فأنا يا تاركتي - وأحبك - لم أتحول
يأتيني الماضي حفنة قمح ورغيف غبار
يأتيني الحاضر طبق دخان
فلماذا لا أهواك وأبكي .. أبحث عنك وأعدو؟

يا فاتحة شباك الحزن على قلبي .. تأكلني النار
فأدور .. أدور وأكتب للوجه الاخضر كل الاشعار
وأصلي .. فلعلي القاك غدا
آه لو القاك الآن